والسرائر الصادقة والمعارف الباهرة والحقائق
الزاهرة له المحل الارفع من مراتب القرب في منازل
الانس والمورد العذب من مناهل الوصل في الطول
الاعلى من معارج الارتقا والقدم الراسخ في التمكين
من احوال النهاية والباع الطويل في التعريف
في احكام الولاية وهو احد هذه الطريق رضي الله
عنه وكذلك ترجمة الشيخ العارف بالله تعالى
محمد ابن اسعد اليافعي رضي الله عنه وذكره
بالعرفان والولاية ولقبه الشيخ ابو مدين
رضي الله عنه بسلطان العارفين وكلام
الرجال ادل دليل على مقامه الباطن وكتبه
مشهورة بين الناس لاسيما بارض الروم فانه
ذكر في بعض كتبه صفة السلطان جد السلطان
سليمان ابن عثمان الاول وفتحه القسطنطينية
بالوقت الفلاني فجا الامر كما قال وبينه وبين
السلطان نحو مائتي سنة وقد بني عليه
قبة عظيمة وتكية شريفة بالشام وفيها
طعام وخيرات واحتاج الى الحضور عنده
لاجل ذلك من كان ينكر عليه من الفقهاء بعد
ان كانوا يبولون على قبره رضي الله عنه وقد
اخبرني اخي الصالح الحاج احمد الحلبي انه كان
له بيت يشرف على ضريح الشيخ محيي الدين
فجا شخص من المنكرين بعد صلاة العشا بنار

بريد

يريد ان يحرق تابوت الشيخ فخسف به دون
القبر شقة اذرع فغاب في الارض وانا انظره
ففقده اهله من تلك الليلة فاخبرتهم بالقصة
فجاؤا وحفروا فوجدوا راسه فكلما حفروا انزل
وغار في الارض الى ان عجزوا وردموا عليه التراب
وكان رضي الله عنه اولا يكتب الانشا لبعض
ملوك الغرب ثم تزهد وتعبد وساح ودخل
مصر والشام والحجاز والروم وله في كل بلد دخلها
مولفات وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام
شيخ الاسلام بمصر المحروسة يحط عليه كثيرا فلما
صحب الشيخ ابا الحسن الشاذلي رضي الله عنه
وعرف احوال القوم صار يترجمه بالولاية والعرفان
والقطبية مات رضي الله عنه بسنة ثمان وثلاث
ين وستمائة وقد بسطنا الكلام على علومه واحوا
له في كتابنا المسمى تنبيه الاغبيا على قطرة
من بحر علوم الاوليا فراجعه والله تعالى اعلم
ومنهم الشيخ داود بن ماخلا رضي الله عنه
شيخ سيدي محمد وفا الشاذلي رضي الله عنه
كان رضي الله عنه شرطيا في بيت الوالي باسكند
رية وكان يجلس تجاه الوالي وبينهما اشارة يعلم
منها وقوع المتهوم او براءته فان اشار اليه انه
بريء عمل باشارته او انه فعل ما اتهم به فعل ذلك
وكانت اشارته انه اذا قبض بلحيته وجذبها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)